فهو قليل بالاضافة الى ما انكروه اهـ وفي الكرخي تنبيه
الغرض من هذا السؤال التبكيت والتوبيخ لانهم كانوا ينكرون
اللبث في الآخرة اصلا ولا يعدون اللبث الا في دار الدنيا
ويظنون ان بعد الموت يدوم الفناء ولا اعادة فلما حصلوا
في النار وايقنوا دوامها وخلودهم فيها سألهم كم لبثتم
في الارض منبها لهم على ما ظنوه دائما طويلا وهو يسير
بالاضافة الى ما انكروه فحينئذ تحصل لهم الحسرة على
ما كانوا يعتقدونه في الدنيا من حيث تيقنوا خلافه
وهذا هو الغرض من السؤال اهـ **قوله** كم لبثتم كم
في محل نصب على الظرفية الزمانية والعامل فيه لبثتم
ومميزها عدد من قوله عدد سنين فقوله مميز
فيه اجمال اي ان المضاف وهو عدد مميز لكم وعدد
مضاف وسنين مضاف اليه والمعنى لبثتم كم عددا
من السنين اهـ شيخنا **قوله** فاسأل العادين هذا
من جملة كلامهم اي لاننا لما غشينا من العذاب
بمعزل عن ضبط ذلك واحصائه اهـ ابو السعود
والعادين بالتشديد جمع عاد من العدد اهـ سمين **قوله**
قال تعالى ان لبثتم الخ اي قال ذلك تصديقا لهم
وتقريعا وتوبيخا اهـ **قوله** وفي قراءة قل ان لبثتم فيهما هنا
وفيما تقدم ثلاث قراءات سبعية الامر فيهما والماضي
فيهما والامر في الاول والماضي في الثاني اهـ شيخنا

وفي

وفي السمين قوله قال كم لبثتم الخ في الاخوين قل كم
لبثتم الخ في الاخوين قال كم لبثتم قال ان لبثتم بالامر
في الموضعين وابن كثير كالاخوين في الاول فقط
والباقون قال في الموضعين على الاخبار عن الله او الملك
والفعلان مرسومان بغير الف في مصاحف الكوفة
وبالف في مصاحف مكة والمدينة والشام والبصرة فحمزة
والكسائي وافقا مصاحف الكوفة وخالفها عاصم
او وافقها على تقدير حذف الالف من الرسم وارادتها
وابن كثير وافق في الثاني مصاحف مكة وفي الاول
غيرها او اياها على تقدير حذف الالف وارادتها واما
الباقون فوافقوا مصاحفهم في الاول والثاني اهـ **قوله**
لو انكم كنتم تعلمون لو هنا امتناعية ومفعول العلم
محذوف كما قدره الشارح وجواب لو محذوف ثقة
بدلالة ما سبق عليه قدره الشارح بقوله كان قليلا
الخ ولكنه غير واضح لعدم ظهور ترتبه على الشرط وقدره
غيره بقوله لعلمتم يومئذ قلة لبثكم فيها كما علمتم اليوم
او لعملتم بموجبه او لم تركنوا اليها اهـ شيخنا وفي السمين
قوله انكم جوابها محذوف تقديره لو كنتم تعلمون مقدار لو
لبثكم من الطول لما اجبتم بهذه المدة وانتصب قليلا
على النعت لزمن محذوف او لمصدر محذوف اي الا زمنا
قليلا او الا لبثا قليلا اهـ **قوله** افحسبتم الخ لما بكتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)